

درة/ ذهبية محمودي، التراث المادي لبلاد حمزة

ملخص المداخلة:

تعد منطقة البويرة (مدينة حمزة) من المدن الجزائرية التي دخلها الإسلام واستقر بها منذ القرن 9/ه3م، حيث ذكرت لها جل المصادر، تارة باسم مدينة حمزة، وتارة باسم حائط حمزة وتارة أخرى باسم سوق حمزة، فلقد كانت مركزا تجاريا هاما خلال العهدين الزيري و الحمادي، ولعبت نفس الدور في الفترات المتوالية، وفي العهد العثماني اصبحت همزة وصل بين مختلف البياليك العثمانية لموقعها الإستراتيجي، فهي لا تزال كذلك الى يومنا هذا.

ان ندرة البحوث التاريخية و الثرية حول هذه المدينة جعلها مجهولة لدى المختصين و العوام على حد سواء اذا ما استثنينا الفترة الاستدمارية، طبعا وبمرور هذه الفترة الطويلة دون البحث في تاريخها جعلها تفقد الكثير من شواهد المادية التي اعتمدنا على مابقي منها لتاريخ أولى الحضارات الانسانية التي عرفتها البشرية.